الكتاب الأفخر الأعطر
في فضل الليلة الغراء واليوم الأزهر

جمع أفضل الخطباء العظام
صدر أئمة الإسلام مولانا شمس الدين أحمد النعيمي
الدمشقي خطيب جامع المرحوم السلطان سليمان
خان عليه الرحمة والرضوان

ادام الله فضله ما التوى الملوان
آمين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الرفيع الذي رفع لواء امارة الوزارة
بيوسف العصر والاوان فارتفع به الحق يقينا
واظهر بسنان عزمه في مشارق العدل والفضل
منه نورا مبينا ، واوضح باولي الاسناد في سائر
البلاد بارشاده لطريق الهداية بمناهج العناية
متنا متينا ، ومن كرمه ومنه عن مدد الملك
المنان باكرام العلماء الاعلام واعلى لهم قدرا ثمينا
واسدى اليهم من مسلسلات نعمه ومزيد كرمه
فيضا معينا ، ووصل من انقطع اليه ومد
اكف الرجاء اليه بمتواتر انعامه حينا فحينا
ووفق من وقف امره عليه لموافقة طاعة الله

والتمسك بالشريعة الغراء وجعله عدلا امينا
احمده على انعامه المتواتر واشكره على فضله
المتوافر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة تدفع المنكر وتثبت المتصل مرفوعا
بالاعتبار والقبول يوم التناد واشهد ان
مولانا محمدا عبده ورسوله سيد الكونين
وقرة العين ، وكاشف الغين والمعضل والشاذ
المتصل لمرتبة عموم الشفاعة اذ اتيها اولو العزم
يوم عطش الاكباد وبعد فان فضيلة الحديث
الشريف لا تنكر ، ومحاسنه لا تحصى ولا تحصر
والعلو في روايته سنة شريفة ، والاشتغال
بتحقيق معانيه منقبة منيفة ، وهو بعد
القرآن العظيم افضل العلوم واعلاها ، واجل

المعارف وأسناها ٭ إذ به يعرف مراد الله
تعالى من كلامه ٭ ومنه نظهر المقاصد
من أحكامه ٭ لأن أحكام القرآن كلها كليات
والمعلوم منها ليس إلا أمورا إجماليات ٭ و
إن السنة هي المعرفة لجزئياتها وكميتها وكيفيتها
وفرائضها ونوافلها كمقادير أوقات الصلوات
وأعداد ركعاتها ونوافلها وهيئاتها ٭ وآدابها
وأوضاعها وصفاتها ٭ فالسنة هي الموضحة
لمفصلاتها ٭ كمقادير نصب الزكاة وأنواع ما تجب
فيها ٭ وأوقات الأداء ومن وجب عليه وما
وجب منها وهلم جرا ٭ وقد كان ذلك أهم
الأشياء عند السلف من العلماء العاملين ٭
والأئمة الراسخين ٭ وأفضل ما ثابروا على ضبط

مبانيه وإصلاح معانيه في كل وقت وحين
واجتهدوا في إتقان روايته ٭ وأبذلوا الجهد
في تحقيقه ودرايته ٭ وإن الجامع الصحيح للإمام
أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن
بردزبة البخاري رضي الله تعالى عنه ونور ضريحه
بنباديس أنسه ٭ وروح روحه برياض قدسه
ينوف عن مائة كتاب وعدد أبوابه ثلاثة آلاف
وأربعمائة وخمسون بابا مع اختلاف قليل وعدد
الأحاديث المسندة فيه سبعة آلاف ومائتان
وخمسة وسبعون حديثا ٭ والمكررات منه قريب
النصف فأحاديثه الشريفة بدون التكرار تقارب
أربعة آلاف حديث وولد الإمام البخاري رضي الله
تعالى عنه ببخارى سنة أربع وتسعين ومائة و

ألهم حفظ الحديث في صغره وهو ابن عشر سنين
ثم حج به أبوه فرجع أبوه وأقام هو بمكة المشرفة
في طلب العلم وكان سنه إذ ذاك ثمانية عشر سنة
ورحل في طلب العلم إلى أمصار الإسلام وكتب
وأخذ عن الشيوخ العظام وقال كتبت عن ألف
وثمانين رجلا ليس فيهم إلا صاحب حديث توفي
رحمه الله تعالى سنة ست وخمسين ومائتين وعمره
اثنان وستون سنة فلما دفن فاح من قبره رائحة
المسك والغالية ودام ذلك أياما كثيرة حتى تواتر
عند أهل تلك البلاد أعاد الله تعالى علينا من بركاته
ونفعنا ولمحنا بأنفاسه الصادرة في خلواته و
جلواته وإن العبد الفقير أضعف الأنام شمس الدين
أحمد النعيمي الدمشقي الخطيب الإمام بدار العدل العلية

قسطنطينية المحمية صانها الله تعالى عن
كل بلية كان قد رغب إلي تناول صحيح البخاري
من كل أستاذ رواه بالسند العالي عن
السادة الحفاظ الأعالي كما كان قد سلكه
العلامة الماجد سيدي وشيخي وبركتي المرحوم
الوالد وأخذت عنه كما قد تلقاه وأخذ
عن والده البحر الحبر الحافظ المتقن الفهامة
قدوة المحدثين وعمّن العلماء العاملين أبي
المفاخر الجد شيخ الإسلام الشيخ عبد القادر
النعيمي الدمشقي صاحب الموضح والتنقيح على
مشكلات ألفاظ الصحيح والتآليف الرائقة
والتواريخ اللطيفة والمصنفات الفائقة
وحصل التفضل بالإجازة منهم رضي الله تعالى

عنهم رواية ودراية لله الحمد ولي الآلاء تبارك
سبحانه وتعالى ثم الآن خطر بفكري وحاك
بصدري أن أعلق مما رويت وحفظت و
دريت من مقرواتي ومسموعاتي ومروياتي
أربعين حديثا نبوية على قائلها أفضل الصلاة
وأتم السلام في فضل يوم الجمعة الأنور وليلتها
الغراء ويومها الأزهر كما صح بهذا اللفظ الخبر
بقول سيد البشر عليه الصلاة والسلام كلما ذكر اسمه
وتكرر فقد قال صلى الله عليه وسلم أكثروا من
الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الأزهر
قلنا يا رسول الله وما الليلة الغراء واليوم الأزهر
فقال صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ويومها
نعم هو يوم عظيم جليل قدره وهو مذكور في القرآن

العظيم دون غيره من الأيام قال الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع وأقسم
الله تعالى به في قوله تعالى وشاهد ومشهود
قال الإمام علي رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه
الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة وكذلك
قال ابن عباس وأبو هريرة والحسن وقتادة وسعيت
في جمع هذه الأربعين حديثا اقتداء بالأئمة
الأبرار والعلماء العظماء الأخيار رضي الله
تعالى عنهم إلى يوم القرار فإن بعضهم جمع أربعين
في أصول الدين وبعضهم جمع أربعين في الفروع
وبعضهم جمع أربعين في الجهاد وبعضهم جمع أربعين
في الخطب وبعضهم جمع أربعين في الزهد وبعضهم

جمع اربعين في الآداب وكلها مقاصد صالحة
رضي الله تعالى عن قاصديها واذكر بعض من
علمنا كما عن العالم الرباني محيي الدين الشيخ يحيى
النووي رويناه ممن صنف وجمع في هذا الفن
اولا عبد الله ابن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي
العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوي
ابو بكر الآجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الأصبهاني
والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن
السلمي وابو سعيد الماليني وابو عثمان الصابوني
ومحمد بن عبد الله الأنصاري وخلائق من
المتقدمين والمتأخرين آخذين بقوله صلى الله تعالى
عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
فأداها كما سمعها وراغبين في قوله صلى الله عليه وسلم

ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقال صلى الله عليه
وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر
دينها بعثه الله يوم القيمة في زمرة العلماء وفي
رواية ابي الدرداء وكنت له يوم القيمة شافعا
وشهيدا والذي وضحه من اول مقدمة فمن انواع
الحديث الصحيح والمعضل والمرسل والمسلسل
والضعيف والمتروك والحسن والشاذ و
الموقوف والمرفوع والمنكر والمدلس والمتصل
والمنقطع والمندرج والمتفق والمفترق و
المؤتلف والمختلف والمسند والمعنعن و
الموضوع والمبهم والعزيز والمشهور والغريب
والمقطوع والعالي فالصحيح ما رواه العدل
الضابط الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة

وأما المعضل فما سقط من سنده اثنان و
المرسل ما سقط من اسناده الصحابي و
المسلسل ما اتفق رواته عن صفة او حالة
او كيفية والضعيف ما ليس بصحيح ولا حسن
وانواعه كثيرة والمتروك ما تفرد براويه
واحد واجمع على ضعفه والحسن وله
معنيان معنى في اللغة وهو ما تشتهيه النفس
وتميل اليه ومعنى في الاصطلاح وهو ما اتصل
سنده والموقوف هو ما اضيف الى الصحابي
في قول او فعل ولكن الاثر يطلق على المروي
سواء كان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
او عن الصحابي قال النووي رحمه الله تعالى
هذا هو المختار عند المحدثين وغيرهم واصطلح

عليه السلف وكثير من الخلف والمرفوع ما
اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول
او فعل مثال القول انما الاعمال بالنيات ومثال
الفعل رجم النبي صلى الله عليه وسلم يهوديين
زنيا وايضا انه صلى الله عليه وسلم سهى فسجد
للسهو ونحو ذلك والمنكر ما انفرد به ما لم يبلغ
في الثقة والاتقان ما يحتمل معه تفرده واما
المدلس فهو نوعان وهو ان يروي حديثا عن شيخ
عاصره او سمع منه في الجملة ولم يسمع منه ذلك
الحديث الذي رواه عنه بل سمعه من ضعيف
اسقطه كتدليس بقية بالباء الموحدة المفتوحة
والقاف المكسورة والياء ومما قيل في هذا الرجل
بقية ليس بنقية فكن منه على تقية واما

المتصل ويقال له الموصول ومطلقه يقع على
المرفوع والموقوف وهو الذي اتصل اسناده فكان
كل واحد من رواته قد سمعه ممن فوقه ، واما
المنقطع ما لم يتصل اسناده الذي فيه قبل الوصول
الى التابعي راو لم يسمع من الذي فوقه والساقط
بينهما غير معين ولا مذكور ولا مبهما ، واما
المدرج ما ادرج في الحديث من كلام بعض
الرواة متصلا به من غير فصل ويدل على المدرج
مجئ الحديث من بعض الطرق بعبارة تفصل ومن
امثلته المشهورة ما رويناه في التشهد عن ابي
خيثمة و زهير بن معوية عن الحسن بن الحر
عن القاسم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه التشهد

في الصلاة فقال قل التحيات لله فذكر التشهد
وفي آخره اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله فاذا قلت هذا فقد قضيت
صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان
تقعد فاقعد رواه ابو خيثمة عن الحسن بن الحر
فادرج في الحديث قوله فاذا قلت هذا الى آخره
وانما هذا من كلام ابن مسعود لا من كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهذا المحرر المشرف بالاربعين
من الاحاديث النبوية التي قصدت جمعها ترغيبا
للخاضعين الخاشعين والمقصد الاسنى هو ان
العبد الفقير لما شرع في جمع هذه الاربعين حديثا
في تلك الليلة رأى في المنام عز بن مالك نعم اقدم
الى جمعها بعزم واهتمام فنظرت فاذا هو شيخ

من المشايخ العظام ولأولياء الكرام وقال
هذه بركة ونعمة ودولة وسعادة تقرؤها
أنت وهذا صاحبك هو الآصف الأعظم الحاج
سنان وكان ذلك في عاشر شهر جمادى الأولى
سنة سبع وتسعين وتسعمائة حسن الله الختام
وشرعت في جمع الأربعين فما جاء يوم ثامن عشر
من الشهر وكان نهار الأحد ليلة الإثنين إلا وقد
جاء البشير بالوزارة العظمى فكنت على كمال الفرح
والسرور لقبول دعائي عند الله الملك الغفور
وحصول البركة والمدد من حديث الرسول الأعظم
والحبيب الأكبر الأكرم المصطفى المختار الأمين
صلى الله عليه وسلم بتصدير حضرة عزة الصدر
الأعظم ملجأ الخاص والعام من السادة الأمراء

الكبراء العظام ومن هو قدوة جميع الأركان
فريد العصر والأوان ووحيد الدهر بحقائق الديانة
والصيانة والعرفان تضرب بأحاسن مكارم
أخلاقه الأمثال المتجمل بمقام الإجلال عن محاسن
الجمال والمترشح بمواهب الكمال بما أفاض الله تعالى
عليه من فائض فيض الفضائل وينابيع الإفضال
المخصوص بالهمة العلية والموصوف بالخيرات
والأخلاق الرضية مع صفاء السريرة وحسن
السيرة المرضية الخالي عن الخلل والزيغ بالدين
المتين والعلم والعمل من الله الملك المعين الجالس
على بساط الخلافة بمناهج التصديق وإمكان
التمكين بما اختص به من مدد العلم والهداية من
رب العالمين كما قال الله تعالى وهو أصدق القائلين

يوسف ايتها الصديق افتنا وقوله تعالى وقال الملك
ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك
اليوم لدينا مكين امين وذلك عما سرى من سر
الاسمين الشريفين العالم الهادي عز العفة والهداية
والديانة وحقائق الفضل والعرفان فالتصدر
بالصدر الاكرم كان عن سر الاسم الاعظم فضلا وفيضا
من قبل الملك الرحمان واجرى الله تعالى على يديه
انواع الخيرات والاحسان ورحم الله تعالى به
اهالي هذا الزمان المشار اليه بالبنان هذا هو
الآصف الاعظم الاكبر الاكرم مولانا حاجي سنان
ابن المكرم العبد الصالح الاواب الاواه المعتصم
بالعلي الاعلى المتعال الصدر المكرم ولي الله المرحوم
علي المغفور برحمة الله الملك الغفور لا زالت

شموس اقبال صاحب السعادة مشرقة طالعة
وانوار ولايته في صدور اوليائه متلألئة ساطعة
وسيوف الادعية الصالحة الصادعة لرؤس
اعدائه قاطعة فقطعت الرقاب لان في ذلك
لذكرى لاولي الالباب وكما قلنا كان الامر كذلك
لله الحمد على ذلك ولقد شاهدنا من الطاف الله تعالى
وقدرته وسطوته وقوته في حقه واستحقاقه
من قبل رحمة الله تعالى وعظمته وذلك من
صدق طويته وصفا نيته شكرا لله تعالى
شكرا على هذه النعمة الكبرى الدائرة بخير
الدنيا والاخرى وقلت عن مكارمه حمدا
ونظما مددا من الله وحلما بيت
الكون اشرق مذ جمالك قد ظهر وصفا الوجود من التكدر بل طهر

ونما اعتظامك والفخار لك انتما ۔ وسما مقامك في البرية واشتهر
وكملت لا احد يفوقك فانتهج ۔ طرق السعادة والسيادة والفخر
أنت العزيز ويوسف العصر الذي ۔ اضحى لك المجد الرفيع المعتبر
وكشفت عن كل الرعايا غمها ۔ ورفعت بالعزمات انواع الضرر
وسنان عزمك لم يزل متظاهرا ۔ حتى ملا مهج الورى منه وهر
فالان صدر العدل انت امامه ۔ والخلق كل بالمحامد قد شكر
اني اهني الخلق والزمن الذي ۔ كملت محاسنه بلطفك واستقر
هذا وشهر الصوم جا متمما ۔ بكمال عدلك والعدو قد انقهر
والعيد من بعد الصيام لقد دنى ۔ لما حسودك قد تقطع وانفطر
دامت لك النعماء مع طول المدا ۔ ومطالع الاسعاد يشرق كالقمر
هذا الخطيب لعز مجدك داعيا ۔ في سائر الساعات تا وقت السحر

وان العبد الفقير سمع القائل يقول هذا الحاج سنان
فتح الله تعالى عليه واسعده من اول الزمان

الى هذا الان ببركة محبته لحديث النبي المصطفى
صلى الله عليه وسلم وقرائته للمصابيح وببركة
قيامه في الليل بصلاة التسابيح وكان الفقير قد
شرع في جمع هذه الاحاديث الاربعين المحررة
المروية عن سيد المرسلين صلى الله وسلم عليه
صلاة دائمة الى يوم الدين الموضحة لفضائل الليلة
الغراء واليوم الازهر وهي ليلة الجمعة واليوم المبارك
الانور وكان اسم هذا اليوم سابقا العروبة
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوم الجمعة
كما سماه الله تعالى ولقد اخذت غالب هذه الاحاديث
الشريفة واضفتها الى الخطب المباركة التي كنت
انشاتها وسميتها بالانعامات الارادية
في الخطب السلطانية المرادية ترغيبا لمن حضر وسمع

[illegible]

ما قال سيد البشر في فضل الليلة الغراء واليوم
الأزهر وما اوردته من الاربعين حديثا
فذاك بعد حفظي لمبانيها والاطلاع على دقايق حقايق
معانيها ولقد تتبعت اصولها العلية واسانيدها
الجلية السنية ورجالها السادة الثقات
وما صحح واوضح عن احوال الرواة وعلى الله
الكريم اعتمادي واليه تفويضي واستنادي

وهذه خطبة للجلوس المبارك حين جا سلطان العالم
المرحوم السلطان سليمان خان عليه الرحمة و
الرضوان وذلك في شهر شوال المكرم سنه ٩٨٢

الحمد لله الكريم الذي نعم باشارة الايراد والاسعاف
والاسعاد والامداد وكان ذلك هذا المراد
٩٨٢
الملك القايم والسلطان الدايم فالمراد مراد الله

قرأتها

لا مانع لما اراد الجليل الجميل الباقي ابد الاباد
ليس لسلطانه زوال ولا لخزاين كرمه من نفاد
قدر وقضى وحكم وامضى وهو الكريم الرحيم البر
الجواد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له العزيز الوهاب الذي وهب لنا من الهداية
والعناية والارشاد ما هو المراد واشهد ان مولانا
محمدا عبده ورسوله نبي اقام الدين واظهر
البراهين وجاهد في سبيل الله حق الجهاد
نبي ارسله الله غوثا للعباد وجعله لكل قوم هاد
نبي اسرى الله به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الى السموات العلا الى قاب قوسين
واعطاه جميع المراد وغاية المراد صلى الله وسلم
عليه وعلى اله واصحابه السادة الامجاد ايها

الناس سارعوا الى فعل الخيرات بالجد والاجتهاد
وتزودوا من صالح الاعمال فان التقوى خير زاد
واطيعوا الله ورسوله واولي الامر منكم واستقيموا
على طريق الرشاد ولا تتبعوا خطوات الشيطان
فان الله لا يحب الفساد السلطان ظل الله في الارض
بالطول والعرض فاسلكوا مسالك الحق كما امر الله
تعالى واراد فان التمسك بطاعة الله تعالى
هو المراد وحافظوا على اقامة الصلوات و
الجمعة والجماعات لتكونوا من اهل النعيم والاسعاد
وتفوزوا بالنظر الى وجه الله الكريم وذلك
هو الفوز العظيم ونهاية المراد فلقد وعد الله
المؤمنين الطائعين بالفردوس الاعلى ان الله لا يخلف
الميعاد فهذا ما حرره الفقير اولا من الخطب التي انشا

وسميتها بالانعامات الارادية من الخطب المهمة
السلطانية المرادية

الحديث الاول

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر
رجلا يصلي بالناس ثم اذهب فاحرق على قوم
يتخلفون عن الجمعة بيوتهم اخرجه الحاكم على شرط
الشيخين

الحديث الثاني

عن سلمان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع
من طهر ويدهن من دهنه ويتطيب من طيب
بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما
كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما
بينه وبين الجمعة الاخرى

الحديث الثالث

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا يوم عيد جعله الله تعالى
للمسلمين فمن أتى الجمعة فليغتسل الحديث
الرابع عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يصومن احدكم يوم الجمعة
الا ان يصوم يوما قبله او بعده رواه الشيخان
الحديث الخامس عن جويرة ام المؤمنين
رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة قال اصمت امس
قالت لا قال اتريدين ان تصومي غدا قالت لا
قال اذا فافطري اخرجه البخاري الحديث
السادس عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخصوا ليلة

الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم
الجمعة بصيام من بين الايام فانه يوم عيد
فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان
تصوموا يوما قبله او بعده رواه مسلم
الحديث السابع عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم
الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله فيه
خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات وفيه
ساعة لا يسأل الله تعالى العبد فيها شيئا الا
اعطاه ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة
ما من ملك مقرب ولا ارض ولا جبال ولا
بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة رواه
ابن ماجة والبيهقي الحديث الثامن

عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ليلة الجمعة ويوم
الجمعة اربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة
الا ولله فيها ستمائة عتيق من النار اخرجه
البخاري الحديث التاسع
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيها
ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسال الله تعالى
شيئا الا اعطاه اياه وهي ساعة قال الراوي
واخذ يقللها رواه الترمذي والبيهقي
الحديث العاشر عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة وراح من الساعة الاولى

فكانما قدم بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكانما قدم بقرة ومن راح في الساعة الثالثة
فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة
فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة
فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة
يستمعون الذكر اخرجه البخاري ومسلم الحديث
الحادي عشر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يرون
ربهم عز وجل في كل يوم جمعة في رمال الكافور
واقربهم منه مجلسا اسرعهم اليه يوم الجمعة
وابكرهم غدوا اخرجه ابن ماجة والبيهقي
الحديث الثاني عشر عن ميمونة
بنت سعد رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله

افتنا في صلاة الجمعة فقال فيها ساعة لا يدعوا
العبد فيها ربه الا استجاب له قلت اية ساعة
هي يا رسول الله قال ذلك حتى يقوم الامام رواه
البيهقي الحديث الثالث عشر عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب
المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا خرج
الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعوا الذكر
اخرجه البخاري الحديث الرابع عشر
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة و
اليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة
اخرجه حميد في فضائل الاعمال الحديث الخامس عشر

عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا راح منا سبعون الى الجمعة
كانوا كسبعين موسى الذين وفدوا الى ربهم او افضل
والصدقة في يوم الجمعة تضاعف على غيرها من
الايام اخرجه الطبراني في الاوسط الحديث
السادس عشر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله تعالى
فتنة القبر ولقد اخر يعقوب عليه السلام الدعاء
لبنيه حتى قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا
خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي فاخرها حتى
تاتي ليلة الجمعة اخرجه الترمذي والبيهقي
وابن ابي الدنيا الحديث السابع عشر

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبر
ابويه او احدهما في يوم جمعة غفر له وكتب
بارًّا اخرجه الطبراني في الاوسط الحديث
الثامن عشر عن عبد العزيز عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله
تعالى وتعرض على الانبياء وعلى الآباء والامهات
يوم الجمعة فيفرحون بحسناتهم ويزداد
وجوههم نورا واشراقا اخرجه الترمذي و
البيهقي الحديث التاسع عشر
عن اوس بن اوس رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل

ارمت اي بليت

ايامكم يوم الجمعة فاكثروا علي من الصلاة
فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا كيف
تعرض عليك وقد ارمت فقال صلى الله عليه وسلم
ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء اخرجه
ابن داود والحاكم وصححه ابن ماجة الحديث
العشرون عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من
الصلاة في الليلة الغراء واليوم الازهر فان
صلاتكم تعرض علي حيث كنتم رواه الطبراني
في الاوسط الحديث الحادي والعشرون
عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي في
يوم الجمعة كان اكثركم علي صلاة كان اقربكم مني فمن

منزلة رواه ابن ماجه والبيهقي الحديث
الثاني والعشرون عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل المسجد يوم الجمعة اخذ بعضادة في
الباب ثم قال اللهم اجعلني اوجه من توجه
اليك واقرب من تقرب اليك وافضل من سالك
ورغب اليك رواه ابن السني في عمل اليوم و
الليلة الحديث الثالث والعشرون
عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
علي يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده
من الجنة وجاء يوم القيمة وعلى وجهه نورا
رواه الطبراني في الاوسط الحديث

مطلب دعاءه
صلى الله عليه وسلم
في يوم الجمعة

الرابع والعشرون عن خالد بن معدان وابن
عمر رضي الله تعالى عنهم قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع
له نور من تحت قدمه الى عنان السماء يضيء
له الى يوم القيمة رواه الترمذي وابن ماجة
الحديث الخامس والعشرون عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن
اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم الحديث
السادس والعشرون عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس

من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه
ثم خرج حتى يأتي المسجد فيركع ما بدا له ولم
يؤذ احدا ثم انصت حتى يصلي كان كفارة لما
بينها وبين الجمعة الاخرى رواه احمد والطبراني
وابن ماجة في صحيحه **الحديث السابع**
والعشرون عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا و
بادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا
وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم
له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا
وتنصروا وتجبروا واعلموا ان الله تعالى قد
فرض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا

في شهري هذا من عامي هذا الى يوم القيمة فمن
تركها في حياتي وبعد مماتي وله امام عادل
او جائر استخفافا بها وجحودا بها فلا جمع
الله له شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلاة
له الا ولا زكوة له ولا حج له ولا صوم له ولا
بركة حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه رواه
ابن ماجة والطبراني **الحديث الثامن والعشرون**
عن ابي درداء رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
ثم لبس من احسن اثوابه ومس طيبا ان كان
عنده ثم مشى الى الجمعة وعليه السكينة ولم
يتخط احدا ولم يؤذه ثم ركع ما قضي له ثم
انتظر حتى ينصرف الامام غفر له ما بين الجمعتين

رواه احمد والطبراني الحديث التاسع والعشرون
عن سلمان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم
الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن
من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا
يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت
اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين
الجمعة الاخرى رواه البخاري والنسائي
الحديث الثلاثون عن عمرو بن عوف المزني
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان في يوم الجمعة ساعة لا يسئل الله
العبد فيها شيئا الا اعطاه اياه قالوا يا رسول الله
اية ساعة هي قال حين تقام الصلاة الى الانصراف

منها رواه الترمذي وابن ماجة الحديث
الحادي والثلاثون عن ابي الدرداء رضي الله تعالى
عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة فخطب الناس وتلى اية والى جنبي
ابي بن كعب فقلت يا ابي ومتى نزلت هذه
الاية فابى ان يكلمني ثم سالته فابى ان يكلمني
ثم سالته الثالثة فابى ان يكلمني حتى نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابي مالك من جمعتك
الا ما لغوت فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم جئته فاخبرته فقلت اي رسول الله
انك تلوت هذه الاية والى جانبي ابي بن كعب
فقلت له متى نزلت هذه الاية فابى ان يكلمني حتى
اذا نزلت زعم انه ليس لي من جمعتي الا ما لغوت

فقال صدق أبي إذا سمعت إمامك يتكلم فانصت
حتى يفرغ رواه احمد وابن ماجة باسناد حسن

الحديث الثاني والثلاثون

عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما انهما
سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على
أعواد منبره لينتهين اقوام عن دعتهم الجمعات
أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين
وفي رواية ابي سعيد ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليسع الى الجمعة ومن استغنى بلهو او تجارة
إستغنى الله والله غني حميد من رواية مسلم
والحاكم

الحديث الثالث والثلاثون

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا هل عسى أحدكم ان يتخذ

الضبنة من الغنم على رأس ميل او ميلين فيتعذر
عليه الكلام فيرتفع ثم تجيء الجمعة فلا يجيء ولا
يشهدها وتجيء الجمعة ولا يشهدها حتى يطبع الله
على قلبه رواه ابن ماجه باسناد حسن في صحيحه

الحديث الرابع والثلاثون

عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم تبعث
الملائكة على أبواب المساجد يوم الجمعة يكتبون
مجيء الناس الاول فالاول فاذا خرج الإمام طويت
الصحف ورفعت الأقلام وتقول الملائكة ما حبس
فلانا اللهم إن كان ضالا فاهده وإن كان مريضا
فاشفه وإن كان عائلا فاغنه رواه ابن خزيمة في
صحيحه

الحديث الخامس والثلاثون

عن عبد الله بن بشر رضي الله تعالى عنه قال رجل يتخطى

رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس
فقد آذيت وآنيت رواه ابن ماجة من حديث
جابر بن عبد الله آنيت بمد الهمزة وبعدها نون
ثم ياء مثناة تحت معناه اي اخرت المجيء
وآذيت بتخطيتك رقاب الناس الحديث
السادس والثلاثون عن ابن مالك رضي الله عنه قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جاء
رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة حتى جلس قريبا
من النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما منعك يا فلان
ان تجمع معنا قال يا رسول الله قد حرصت ان اضع
نفسي بالمكان الذي ترى قال قد رأيتك تتخطى رقاب

الناس من آذى مسلما فقد آذاني ومن آذاني
فقد آذى الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط
والصغير الحديث السابع والثلاثون
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت و
الإمام يخطب فقد لغوت رواه البخاري ومسلم
الحديث الثامن والثلاثون عن ابي
ذر رضي الله تعالى عنه انه قال دخلت المسجد يوم
الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست
قريبا من ابي بن كعب فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم
سورة براءة فقلت لابي متى نزلت هذه السورة
فتجهمني فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قلت
لابي ما لك تجهمتني ولم تكلمني قال ابي ما لك

من صلاتك الا ما لغوت فذهبت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله كنت بجنب
ابي وانت تقراء براءة فسالته متى نزلت هذه
السورة فتجهمني فلم يكلمني ثم قال ما لك من
صلاتك الا ما لغوت قال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ابي قوله فتجهمني معناه قطب وجهه
وعبس ونظر نظر المغضب المنكر الحديث
التاسع والثلاثون عن علي ابن طالب رضي الله تعالى
عنه قال اذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين
يربثون الناس الى اسواقهم وتقعد الملائكة
على ابواب المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم
السابق والمصلي والذي يليه حتى يخرج الامام
فمن دنا من الامام فانصت واستمع ولم يلغ

كان له كفلان من الاجر رواه احمد وابو داود

الحديث الاربعون

عن ابي لبابة بن المنذر رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة
سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله
من يوم النحر ويوم الفطر خلق الله تعالى فيه آدم
واهبط فيه الى الارض وفيه توفي الله آدم وفيه
ساعة لا يسئل الله فيها العبد شيئا الا اعطاه
ما لم يسئل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك
مقرب ولا سماء ولا ارض ولا جبال الا وهن
يشفقن من يوم الجمعة رواه احمد وابن ماجه
بلفظ واحد وفي اسنادهما عبد الله بن عقيل
وهو ممن احتج به احمد وغيره ورواه احمد ايضا

من طريق عبد الله من حديث سعد ابن عبادة
وبقية رواته ثقات مشهورون فهذا آخر
ما حرره الفقير اضعف الأنام احمد الخطيب الامام
من الأربعين حديثا المباركة المحررة المحققة
والله تعالى هو المعين له الحمد اولا واخرا وباطنا
وظاهرا وعلى كل حال وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد النبي الامي الفاتح الخاتم وعلى آله واصحابه
الطيبين الطاهرين والتابعين وتابعيهم الى
يوم الدين